

8- التعليق على زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم الجوزية

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
 اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:00](#)

هذا اليوم هو اليوم الثامن من الشهر السابع شهر رجب من عام ستة واربعين واربع مئة والى للهجرة درسنا في كتاب زاد المعاد لابن القيم رحمه الله تعالى وقفنا عند اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. هو ذكر اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك انتقل الى شرح هذه الاسماء - [00:00:14](#)

يريد ان يقف عند معاني هذه الاسماء التي ساقها طيب تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين - [00:00:37](#)

قال ابن القيم رحمه الله فصل في شرح معاني اسمائه صلى الله عليه وسلم. اما محمد فهو اسم اما محمد فهو اسم مفعول من حمد. فهو محمد اذا كان كثير الخصال الذي يحمد عليها. ولذلك كان ابغ من محمود فان محمودا من الثلاثي المجرد - [00:00:55](#)

ومحمد من المضاعف للمبالغة فهو الذي يحمد اكثر مما يحمد غيره من البشر. ولهذا والله اعلم سمي به في التوراة لكثرة التي وصف بها هو ودينه. وامته في التوراة. حتى تمنى موسى ان يكون منهم. وقد اتينا على هذا المعنى - [00:01:21](#)

بشواهد هناك. وبيننا غلط ابي القاسم السهيلي حيث جعل الامر بالعكس وان اسمه في التوراة احمد وامنا محمد واما احمد وهو اسم على آ على وهو اسم على اه ذاتي افعل على زينة - [00:01:44](#)

سلام عليكم. هو اسم على زنة افعال التفضيل مشتق ايضا من الحمد. وقد اختلف وقد اختلف الناس فيه هل هو بمعنى فاعل او مفعول وقالت طائفة هو بمعنى الفاعل اي حمده لله اكثر من حمد غيره له - [00:02:11](#)

معناه احمد الحامدين ارجح هذا القول بان قياس افعال التفضيل ان يصاغ من فعل الفاعل. لا من الفعل الواقع المفعول قالوا ولهذا لا يقال من اضره من اضر زيد. من اضر زيد - [00:02:32](#)

ولا زيد اضر من عمرو باعتبار الضرب الواقع عليه ولا ما اشرب الماء واكل الخبز قالوا لان افعل التفضيل وفعل التعجب انما يصاغان من الفعل اللازم. ولهذا يقدر نقله من من - [00:02:55](#)

ان فعل وفعل المفتوح المفتوح العين والمكسور آ ولهذا يقدر نقله من فعل المفتوح العين والمكسورة والمكسورها الى المضموم العين. قالوا ولهذا ولهذا يعتد يعتد بالهمزة الى المفعول. يعتد سم ولهذا يعتد بالهمزة - [00:03:19](#)

ولهذا يعتد بالهمزة الى المفعول فهمزته للتعبية بقولك ما اظرف زيدا واکرم عمرا واصلهما من من ظرف وكرامة. ظرفها قالوا لان المتعجب منه فاعل في الاصل فوجب ان يكون فعلة - [00:03:53](#)

متعد قالوا اما نحو ما اضر زيد لعمرو فهو من قول من فعل المفتوح العين اذا فعل المغضوب العين. ثم عد ثم اه عدي والحالة هذه بالهمزة قالوا والدليل على ذلك مجيئهم بالله فيقولون ما اضر زيد بعمرو - [00:04:23](#)

اه ولو كان باقيا على تعديه لقين ما اضر زيد اه عمرا لانه متعد الى واحد الى واحد بنفسه اه والى الاخر بهمزة التعدية فلما ان عدوه الى المفعول بهمزة همزة التعدية عدوه الى الاخر باللام فهذا هو الذي اوجب لهم ان - [00:04:53](#)

قالوا انما لا يصاغاني الا من فعل الفاعل. لا من الواقع على المفعول ونزاعه في ذلك ونزاعهم في ذلك منازعهم. ونزاعهم في ذلك اخرون صومهما من فعل الفاعل ومن الواقع على المفعول وكثرة السماع به من من ابين الدالة على جوازه. تقول العرب - [00:05:20](#)

ما اشغله بالشيء وهذا من شغل فهو مشغول وكذلك يقولون ما اولعه بكذا وهذا من اولع بالشيء وهذا اه من اولع بالشيء مبني للمفعول ليس الا للمفعول ليس الا وكذلك قولهم ما اعجبه بكذا هو اعجب به - [00:05:55](#)

ويقولون ما احبه الي هو تعجب من فعل المفعول وكونه محبوبا لك وكذا ما ابغضه الي وهنا مسألة مشهورة ذكرها وهي انك تقول ما ابغضني له وما احبني له وما انقنتني له - [00:06:29](#)

اذا كان اذا كنت انت المبغض الكاره والمحب والمال قلت متعجبا من من فعل الفاعل وتقول ما ابغضني اليه. وما امقنتني اليه وما احبني اذا كنت انت البغيض المنقوت او المحبوب فيكون تعجبا اه من الفعل الواقع على - [00:06:57](#)

فما كان باللام فهو للفاعل وما كان باذا فهو للمفعول اكثر نحاتي لا يعللون هذا والذي يقال في والذي آآ يقال في علته والله اعلم ان اللام تكون الفاعل في الماء - [00:07:24](#)

نحن ماذا هذا فيقال نعم. نحو قولك لمن هذا؟ فيقال لزيد سيأتي باللام واما الى فتكون للمفعول. في المعنى تقول الى من يصل هذا الكتاب فيقولون فيقول الى عبد الله - [00:07:45](#)

يسير ذلك ان اللام اذا اه اه اسر ذلك ان اللام في الاصل للملك او الاختصاص والاستحقاق والملك والاستحقاق. انما يكون للفاعل الذي يملك ويستحق والى الانتهاء الغاية والغاية منتهى ما يقتضيه الفعل - [00:08:06](#)

فهو بالمفعول اليقظ لانها تمام مقتضى الفعل ومن التعجب من فعل المفعول كقول كعب بن زهير النبي صلى الله عليه وسلم فلا هو فلا هو اخاك فلا هو اخوف عندي اكلمه - [00:08:31](#)

وقيل انك محبوس ومقتول في ثراء الارض مخضره ببطن عثر ليل دونه غيل فاخوف ها هنا من خيفة فهو مخوف. لا من خاف وكذلك قولهم من ما اجل ما اجل زيدان من جن فهو مجنون. هذا مذهب الكوفيين - [00:08:53](#)

قال البصريون كل هذا شاذ لا يعول عليه فلا تشوشوا فلا تشوشوا به القواعد ويجب الاقتصار منه على المسموع. قال الكوفيون كثرة هذا في كلام يمنع حمله على الشذوذ - [00:09:26](#)

لان الشاب ما خالف استعمالهم كلامه. وهذا غير مخالف لذلك. قالوا واما تقديم واما تقديرهم لزوما ونقله الى آآ اذا فعل فتحكم لا دليل عليه. وما تمسكتم به من - [00:09:50](#)

بالحزمة الى اخره فليس الامر فيها كما ذهبتم اليه. والحزمة في هذا البناء ليست للتربية. وانما هي للدلالة على معنى التعجب والتفضيل فقط. كالف فاعل وميم مفعول وواو وواو فيه - [00:10:14](#)

الافتعال والمطاوعة ونحوها من الزوائد التي تلحق الفعل الثلاثي من مجردة وهذا هو السبب الجالب لهذه الهزمة. لا تعدية الفعل قالوا والذي يدل على هذا ان الفعل الذي تعدى بالهزمة يجوز ان يتعدى بحرف الجر والتضعيف نحو - [00:10:36](#)

جلست آآ به واجلسته وقمت به واقمته ونظائره وهنا لا يقوم مقام الهزمة غيرها اه فعلم انها ليست للتعدية المجردة. وايضا فانها فانها فانها تجماع باء التعدية نحو اكرم به واحسن به - [00:11:06](#)

ولا يجمع على هذا ولا يجمع على الفعل بين آآ ولا يجمع على الفعل بين معدي وايضا فانهم يقولون ما اعطاه لي دراهم للثياب ما ما اعطاه للدراهم واكثره للثياب. وهذا من اعطى وكسى المتعدي. ولا يصح تقدير نقله الى - [00:11:35](#)

لتناول اه اذا تناور ثم ثم ادخلت عليه همزة التعدية بفساد المعنى فان التعجب انما وقع من اعطائه لا من عطوه وهو تناوله والهمزة التي في فيه همزة التعجب والتفضيل - [00:12:03](#)

وحذفت همزته التي في فعله فلا يصح ان يقال هي للتعدية قالوا واما اه قولكم انه عدي باللام في نحو ما اضربه لزيد الى اخره فالتاين باللام ها هنا ليس ليس لما ذكرتم من لزوم الفعل - [00:12:27](#)

وانما اوتي بها تقوية لها تقوية له بما آآ ضعف بما بمنعه من التصرف والزم طريقة واحدة خرج بها عن سنن الافعى عن سنن الافعال فضعف عن اقتضائه وعمله - [00:12:51](#)

اه فقوي بالنمل كما يقوى بها عند تقدم معموله عليه وعند فرعيته وهذا المذهب هو الراجح كما ترى اه فلنرجع الى المقصود. فنقول

تقدير احمد على قول الاول اه الاولين - [00:13:13](#)

احمد الناس لربي وعلى قول هؤلاء احق الناس واولاهم بان يحمد فيكون محمد في المعنى الا ان ان محمد هو كثير الخصال التي يحمد عليها واحمد هو الذي يحمد افضل مما يحمد غيره. فمحمد - [00:13:35](#)

في الكثرة والكمية واحمد في الصفة والكيفية. فيستحق من الحمد اكثر مما فيستحق من الحمد في اكثر ما يستحق غيره وافضل وافضل وافضل مما يستحق غيره. فيحمد اكثر آ أكثر حمد وافضل حمد - [00:13:58](#)

واقعان على المفعول وهذا ابلغ في مدحه واكمل معنى قل اريد معنى الفاعل لسمي الحماد كثير الحمد فانه صلى الله عليه وسلم كان اكثر الخلق حمدا لربه اه فلو كان اسمه احمد باعتبار حمده لربه لكان - [00:14:22](#)

الاولى كما سميت بذلك امته وايضا فان هذين الاسمين انما الشقة من اخلاقه وخصائله المحمودة. التي لاجلها استحق ايسمى محمدا او احمد. واهل الارض واهل الدنيا والاخرة لكثرة خصائله المحمودة التي التي - [00:14:50](#)

تفوت عبد العادين واحصاء المحصين. قد اسمعنا هذا المعنى في كتاب الصلاة والسلام عليه صلى الله وسلم وانما ذكرناها هنا كلمات يسيرة اقتضتها حالة المسافر وتشتت وتشتت قلبه وتفرق وتفرق همته. آ وبهذا وبالله المستعان وعليه التكفي. طيب طيب الان هو ذكر - [00:15:19](#)

الاسم الاول محمد وهو الاشهر والاكثر استعمالا واستعملها القرآن واستعملته السنة والعرب استعملوه لما كانوا يأتون النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون يا محمد حتى كان الاعرابي يأتي ويقول اه اين محمد فيكم - [00:15:49](#)

ان محمد فيكم. فكانوا يعني اسمه معروف عند هذا هو الاسم الاصلي ولذلك بدأ به المؤلف قائل محمد القرآن ايضا سماه قال وما قال وما نزل على محمد وقال محمد رسول الله - [00:16:08](#)

فذكر الله سبحانه وتعالى اسم محمد في القرآن اربع مرات في سورة ال عمران وما محمد الا رسول وذكر في ايضا في سورة الاحزاب ما كان محمد ابا احد وذكر ايضا في سورة الفتح محمد رسول الله - [00:16:27](#)

وفي سورة محمد التي سميت باسمه قال والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد هذي الاسماء الاربعة التي هذا الاسم الذي تكرر اربع مرات في القرآن وهو الاشهر - [00:16:46](#)

يقول محمد اسم مفعول اسم محمد اسم يعني الذي وقع عليه الحمد مراد بالخصالة الطيبة الحميدة وهو صلى الله عليه وسلم محمد محمد ولذلك العرب وكفار مكة كانوا يستهزؤون بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقولون يا مذمم - [00:17:06](#)

يا مذمم وكانت ام زوجة ابي لهب ام جميل الكافرة كانت تقول محمد كانت تقول مذمم تقول مذمم تسبه نتكلم عن محمد وقال لكثرة الفصائل المحمودة التي ذكرت في التوراة - [00:17:30](#)

محمدا هذا واضح. لما جاء عند احمد وهو وارد في القرآن ايضا في سورة الصف ومبشرا برسول من بعد من بعده يأتي من بعد اسمه احمد اسمه احمد هذا اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:50](#)

لكن ما الفرق بين محمد واحمد هو ذكر الفرق بينهما وذكر ان احمد ابو احمد افعل التفضيل هل هو من الفعل اول من المفعول اطار الكلام فيها وذكر اخوان اهل اللغة فيها والمصريين والخوفيين - [00:18:11](#)

وغيره اطالة طويلة انهاها بقوله لما قال فلنرجع الى المقصود وقال احمد على قولين يعني الخلاصة احمد على قولين القول الاول انه احمد الناس لربه يعني كثير الحمد لله ربه - [00:18:33](#)

احمد الناسي يعني لربه كما تقول هو احق الناس وهو اولى الناس في كذا. يكون اسم والمعنى والقول الثاني انه اسم مفعول فيكون احمد يعني يحمد او يحمده الناس وهو احمد - [00:18:53](#)

احمد مثل محمود يحمده الناس كأنه يميل الى هذا يميل الى هذا ويقول هو محمد واحمد مفعول يعني الناس يحمدونه سواء قلنا محمدا فهو محبوب فهو فهم يحمدونه او احمد فهم يحمدونه - [00:19:19](#)

فهم يحمدوا اباهم يعني يحمدونه يعني كثير الاخلاق المحمودة طيبة الحسنة محمد كثير الاخلاق الحسنة الطيبة المحمودة واحمد

كثير قال بعدها قال استحق ان يسمى محمدا واحمد هو الذي يحمده اهل السماء واهل الارض - [00:19:39](#)

اه كأنه هو ذكر مرتين قال وقد اشبعنا القول في كتابنا يقصد جلاء الافهام يعني في في يعني ما يتعلق بسيدي الانام هو ذكر فيه آآ يعني كل ما يتعلق بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:04](#)

عنه كان كان الكتاب هذا قد الفه قبل هذا كل ما ذكر هنا يعني كأنه يشير الى ان الكتاب سبق هذا الكتاب طيب هذا خلاصة ما ما تكلم عنه لكنه توسع - [00:20:27](#)

في قضية اسم احمد هل هو اسم فاعل او اسم مفعول كلام طويل وخلاف لكنه في الاخير يقول وانما ذكرنا هذا يقول كلمات يسيرة اقتضتها حالة السفر يقول انا مسافر لانه كتب زاد المعاد في رحلته الى مكة من الشام الى مكة. فيقول انا مسافر وتعرف - [00:20:45](#)

حالة السفر غير حالة الإقامة المشتت والهمة متفرقة يقول اعذروني اني ما اعطيتكم كلام طويل في في هذي مع هذا التوسع يقول اعذروني الله المستعان طيب نأخذ الاسم الثالث نأخذ الاسم الثالث وهو المتوكل - [00:21:09](#)

سلام عليكم قال رحمه الله واما اسم المتوكل ففي صحيح البخاري عن عبد الله ابن عمر عن عبدالله بن عمرو قال قرأت في التوراة صفة النبي صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله - [00:21:31](#)

اه عبيد ورسولي سميتك توكل اه بفضل ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة بل يعفو ويصفح ولن اقبضه حتى اقيم به الملة الملة العوجاء. اه بان يقول لا اله الا الله. وهو صلى الله عليه - [00:21:48](#)

احق الناس بهذه بهذا الاسم. لانه توكل على الله في اقامة الدين توكل لم لم لم لم يشرك فيه غيره واما الماحي والحاشر الان عندنا الاسم الثالث المتوكل يقول يقول هنا ورد في صحيح البخاري - [00:22:16](#)

هذا الحديث المتوكل عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قرأت في التوراة عبد الله بن عمرو بن العاص الصحابي الجليل يعني لما فتحت اه فتحت الشام يقول وجدت زامرتين من من كتب التوراة - [00:22:44](#)

يعني الزاملة التي توضع على الابل او توضع على الحمار مثل الخبز الكبير يعني ملينة فاخذها هو اخذ هذي والزاملتين وقرأ فيها ما وجد فيها من علم عند اليهود استفادوا من اشياء كثيرة. وان كان الاصل انه لا يقرأ فيها - [00:23:06](#)

الاصل الانسان يعني يكتفي بالقرآن للنبي صلى الله عليه وسلم لما وجد قطعة مع عمر رضي الله عنه من التوراة قال افي شك انت يا يا ابن الخطاب فيما جيتك؟ كيف تروح تقرأ هذه - [00:23:28](#)

كأنه النبي انكر عليه قراءة التوراة فنحن نقول كتب التوراة او كتاب التوراة او الانجيل او كتب بني اسرائيل الاصل اننا لا نتعرض لها ولا نقرأ فيها لانها محرمة ولان الله اعطانا ما هو اجدر واقيى وافضل وهو القرآن الكريم. لكن اذا كان قارئ اذا كان - [00:23:44](#)

هذه هذا كتاب وهو التوراة يقرأه على سبيل ان يرد عليهم ويحاجهم هذا لا بأس. اما قراءة يعني انت الان لو ذهبت الى متاحف او متحف فيه التوراة ويدعون هذه الثورات لا يجوز قراءتها - [00:24:08](#)

اللي على وجه الرد يعني اقامة الحجة عليهم اما ان تقرأ قد تتأثر بما عندهم. وقد هذا يعني يعني يؤثر على عقيدتك فاولى تركه كما امر النبي عمران يترك هذا الشي - [00:24:28](#)

طيب اه المتوكل ما معناه قال المتوكل هو الذي توكل على الله فوض امره الى الله في جلب الخير ودفع الشرع ومثل ما فسر هنا هو ليس بفرض ولا غليظ - [00:24:45](#)

ولا سخان هو بالاسواق يعني يرفع صوته من اسواق ولا فرض لو كان فرضا لنفر الناس عنه ولو كنت فظا غليظ القلب وهو سمح يعفو ويسمح يصفح وغيرها يعني سماحة النبي صلى الله عليه وسلم وسماحة اخلاقه - [00:24:59](#)

هذا مقصوده طيب نأخذ الاسم الذي بعده الماحي تفضل واما الماحي والحاسد والمقفي والعاقب وقد فسرت في حديث جبير ابن مطعم الذي منحى الله به الكفر ولم يمحي الكفر باحد من الخلق ما محي بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:25](#)

فانه بعث واهل الارض كلهم كفار. الا بقايا من اهل الارض اللهم بين عبادي او ثاني ويهود عليهم ونصارى ضالين وصابئة دهرية لا يعرفون ربا ولا معادا هنا معادن وبين عباد الكواكب وعباد النار وفلاسفة لا يعرفون شرائع الانبياء ولا ولا - [00:25:49](#)

يقرون بها الله سبحانه برسوله ذلك حتى ظهر دين الله على كل دين وبلغ دينه ما بلغ الليل والنهار. وسارت دعوته مسير الشمس في الاقطار واما الحاشد الحاشر هو هو الضم والجمع - [00:26:19](#)

اه في الحج هو الضم والجمع فهو الذي يحشر الناس على قدر على قدمه اه فكأنه بعث ليحشر الناس والعامل الذي جاء اه اه عقيب الانبياء عقيب الانبياء - [00:26:42](#)

فليس بعده نبي فان العاقب هو الآخر بمنزلة الخاتم. ولهذا سمي العاقل على الاطلاق اي عقب الانبياء جاء واما المقفي اه فكذلك اه واما المقفي فكذلك وهو الذي قف على اثار من تقدمه من الرسل - [00:27:05](#)

فخص الله به على اثار ما سبقه من الرسل وهذه اللفة مشتقة من القفول يقال قفاه يكفوه اذا تأخر عنه ومنه اه قافية الرأس وقافية البيت. فالمقفي الذي قفى ما قبله من الرسل. فكان - [00:27:35](#)

كان خاتمهم واخرهم بارك الله فيك هذي الان عندنا الماحي كما جاء في الحديث يقول الماحي والحاشر والمقفي والعاقل هذه اربعة يقول الماحي كما وضحه الذي محى الله به الشركة والكفر والعصيان حتى ظهر الدين هذا واضح - [00:27:59](#)

والحاشر لان نبينا صلى الله عليه وسلم هو اخر الانبياء وهو نبي الساعة فبعدهم يحشر الناس والعاقب لانه جاء بعد الانبياء وهو اخرهم وخاتمهم وكذلك المقفي المقفي الذي يعني يسير على طريقة من سبقه وهو خاتمهم - [00:28:20](#)

قال بعدها نبي التوبة وكذلك نبي الملحمة ونبي الرحمة. تفضل اقرأ السلام عليكم. واما نبي التوبة فهو الذي فتح الله به باب التوبة على اهله به عليهم توبة لم يحصل مثلها لاهل الارض قبله - [00:28:41](#)

وكان صلى الله عليه وسلم اكثر الخلق استغفاراً وتوبة حتى كانوا آآ يعدون له في المجلس الواحد مئتا مرة. ربي اغفر لي ربي اغفر لي وتب علي. انك انت التواب الغفور - [00:29:03](#)

وكان يقول يا ايها الناس توبوا الى ربكم فاني اتوب الى الله في اليوم مئة مرة وكذلك توبة امته اكمل من توبة سائر الامم. واسرع قبولاً واسهل تناولاً وكان التوبة وكانت اه وكانت توبة من قبلهم من اصعب الاشياء. حتى كان اه اه حتى كان من - [00:29:20](#)

توبة بني اسرائيل اه من عبادة العجل قتل انفسهم. واما هذه الامة على الله جعل توبتها الندم والاقلاع. واما نبي الملحمة فهو الذي بعث لجهاد اعداء الله يجاهد نبي امته قط - [00:29:49](#)

ما جاهده رسول الله صلى الله عليه وسلم امته والملاحم الكبار التي وقعت وتقع بين امته وبين الكفار لم لم يعهد مثلها قبله. فان امته يقاتلون الكفار في اقطار الارض على تعاقب الاعصاب - [00:30:12](#)

واوقعوا بهم من الملاحم ما لم تفعله امة سواهم واما نبي الرحمة فهو الذي ارسله الله رحمة للعالمين رحم به اهل الارض كلهم مؤمنهم وكافرهم اما المؤمنين اما المؤمنون فنالوا النصيب الاوفر من الرحمة. واما الكفار فاهل الكتاب منهم عاشوا - [00:30:32](#)

في ظل تحت حبله وعهده واما من قتله واما من واما من واما من قتله منهم واما من قتله منهم هو وامته فانه تعجلوا به الى النار واراحوه من الحياة الطويلة التي لا يزداد بها الا شدة العذاب في الآخرة. طيب. هذه الاسماء الثلاثة - [00:31:01](#)

نبي التوبة ملحمة نبي الرحمة نبي التوبة يقول لك يعني لان اولاً لان امته فتح الله عليها باب التاب فتاب كثير منهم ودخلوا في الاسلام فكان هو سبب لتوبتهم ولانه كثير التوبة صلى الله عليه وسلم - [00:31:30](#)

يقول كذلك توبة امتي اكمل من توبة غيرهم فاسرعوا للدخول في الاسلام وامنوا واتبعوه اما الملحمة المراد بالملحمة الجهاز ملاحم الكبار النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعث بالسيف كما قال صلى الله عليه وسلم قال بعثت بالسيف - [00:31:54](#)

وجعل وجعل رزقي تحت ظل سيفي او رمحي الجهاز كانت يعني النبي صلى الله عليه وسلم علم وعرف بالجهاد بمجاهدة اعدائه يقول واما نبي الرحمة فان النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الله سبحانه وتعالى. وما ارسلناك الا رحمة - [00:32:11](#)

للعالمين فرحم الله به اهل الارض فاما المؤمنون فرحمهم الله الله فنالوا النصيب الاوفر حيث دخلوا في دينه. واما الكفار الذين عاهدوا قتلوا فصارت الرحمة عليهم بان خلصوا من الدنيا وذهبوا الى الآخرة - [00:32:35](#)

طيب بقي عندنا بعض الاسماء تفضلوا قال رحمه الله واما الفاتح فهو الذي فتح الله به باب الهدى بعد ان كان مرتجاً. نعم. مرتجاً

يعني مؤمن مرتدون يعني مغلقا كما السمع يقال كما يقال - 00:32:53

إذا ارتج على الامام اذا ارتجع الامام المؤمن انغلق على الامام. انغلق ما استطاع ان يقرأ الآية ما يقال مرتجل هنا اي مغلقا وفتح به
الاعين به الاعين العمي والاذان والاذان الصم - 00:33:17

به امصار الكفر وفتح به ابواب الجنة وفتح به طرق طرق العلم النافع والعمل صالح ففتح به الدنيا والاخرة والقلوب والاسماع
والابصار والامصار. واما الامين فهو احق العالمين بهذا الاسم - 00:33:45

فهو امين الله على وحيه ودينه. وهو امين وهو امين من اه في السماء. وامين من في الارض ولهذا كانوا يسمونه قبل النبوة الامين
واما الضحوك واما الضحوك القتال اثنان مزدوجان لا ينفرد احدهما عن الآخر. فانه ضحوك - 00:34:07

اه في وجهي في وجوه المؤمنين غير عبوس ولا مقطب ولا غضوب ولا لا تأخذه فيهم لومة لائم واما البشير فهو المبشر بمن اطاعه
بالتواب. والنذير المنذر لمن عصاه بالعقاب - 00:34:35

وقد سماه الله عبده في كتابه في مواضع منها قوله وانه لما قام عبد الله يدعوه. فقوله تبارك الذي نزل نزل الفرقان على عبده اه
فاوحى الى عبده ما اوحى - 00:34:59

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا وثبت عنه في الصحيح انه قال انا سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم وسماه الله سراجا منيرا.
وسمى الشمس سراجا وحاجة. والمنير هو الذي - 00:35:19

من غير احراق بخلاف الوهاج فان فيه نوع احراق وتوهج. طيب بقية الاسماء يقول الفاتح كلمة الفاتحة مثل ما ذكر فتح الله به فتح
الله به الاعين العمي والقلوب والغلف والاذان الصم الى اخره فتح به الامصار - 00:35:41

فتح به العلم فتح به كل ما الاخوة في كلمة الفاتح والامين لانه امين الارض فامين السماء جبريل وامين الارض نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم النبي الامين وضحوك القتال يقول اسمان مزدوجان لا ينفرد احدهما عن الآخر - 00:36:08

فانه ضحوك في وجوه المؤمنين غير عابس ولا ولا فض قتال لاعدائه لاعداء الله يعني ضحوك قتال يعني بين المؤمنين والكافرين
وهو ضحوك لاولياء الله لاعداء الله والبشير والمبشرين كما قال الله سبحانه وتعالى - 00:36:32

انا ارسلناك شاهد مبشرا ونذيرا يقول قد اه هذا وقال ثم قال وقد سماه الله عبده وانه لما قام عبد الله وهذا يظهر انه ليست تسمية
هذا وصف الوصف والسراج يمين وصف - 00:36:57

ولذلك هو لم يذكرها في الاسماء يعني ادرجها في الاخير وكذلك البشير وصف ولانه يشركه غيره نوح وصالح بشير وغيره من
الانبياء الفرق بين اه لما وصف الله نبينا بانه سراج قال منير ما قال وهاج - 00:37:16

منير يعني سراج فيه اضاءة ليس فيه حرارة هذا الفرق بينهما لكن هو في البداية المؤلف ذكرنا الاسماء ثم بدأ الان يشرح الاسماء فلما
ذكر اسماء هناك ذكر الادلة عليها - 00:37:40

او بعض الادلة وايضا احالنا الى كتاب جلاء الافهام فكأنه يقول يقول ارجع الى هذه الاشياء طيب بعد ذلك ينتقل المؤلف في الفصل
الذي يليه الى الهجرة الاولى والثانية هجرة المسلمين الى الحبشة - 00:37:57

لانه مهاجروا الى الحبشة مرتين. الهجرة الاولى والهجرة الثانية وكذلك الهجرة الى المدينة يتكلم عن هجرته صلى الله عليه وسلم. عن
هجرة عن هجرة اصحابه اولاً لانهم هاجروا الحبشة وهجرته وهجرته هو صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة - 00:38:16

وهاجر اصحابه الى المدينة هذا يتكلم عن المؤلف ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله نقف عند هذا القدر ان شاء الله في لنا لقاء
نستكمل فيه ما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:38:38